Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واندفع من الباب بعض جنود إسرائيل يحملون مدافعهم ودفع أحدهم عمارا فى صدره بفوهة مدفعه صائحا :

ـــ افسح الطريق ..

ثم صاح بالآخرين :

ـــ فتشوا البيت .

وبدت فاطمة فى باب البهو المؤدى إلى حجرتها وقد وقفت تنظر إليهم وبدا عليها جزع ممزوج بالحقد وهتفت بهم وهى تحاول أن تمسك بخالد الذى همّ بأن يخرج إليهم متحديا ..

ـــ ماذا تريدون ؟

وصاح بها أحدهم وقد تسرب الباقى بأسلحتهم إلى بقية حجرات البيت :

ـــ سنفتش البيت .

وتساءل الشيخ عبد السلام :

ـــ لماذا ؟

وصرخ به الرجل فى عصبية :

ـــ سنعرف كيف نؤدبكم .. إنكم تخزنون الأسلحة وتؤوون الإرهابيين .

وتمتم الشيخ عبد السلام :

ـــ إرهابيين ..

وصرخ فيه الرجل :

ـــ أجل ..

ـــ إنهم أبناؤنا .. إنهم نحن .. إننا نمارس حقنا الشرعى فى مقاومة احتلالكم .. إننا نريد حريتنا .. لماذا لا تقبضون علينا جميعا ؟

ـــ سنفعل .. لن يفلت منكم أحد ..

وكان الجنود قد أخرجوا كل ما فى الدواليب والصناديق .. وبدا البيت كأنما قد هب عليه إعصار قلب كل ما فيه رأسا على عقب .